Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحدث سلمان الفارسي ان العباس بن عبد المطلب قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لماذا فضل علي علينا أهل البيت والمعدن واحد فقال صلى الله عليه وآله ان الله خلقني وخلق علياً ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما اراد بدء خلقنا تكلم بكلمة فكانت نوراً ثم تكلم باخرى فكانت روحا ومزج ما بينهما فاعتدلا فخلقني وعلياً ثم فتق من نوري نور العرش فانا اجل من العرش وفتق من نور علي نور السموات فعلي اجل من السموات وفتق من نور الحسن نور الشمس فالحسن اجل من الشمس وفتق من نور الحسين نور القمر فالحسين اجل من القمر .

وكانت الملائكة تقول في تسبيحها سبوح قدوس من انوار ما اكرمها على الله فلما اراد سبحانه ان يبلو الملائكة ارسل عليهم ظلمة فكانوا لا يرون اولهم من آخرهم فضجوا بالدعاء قائلين : آلهنا وسيّدنا منذ خلقتنا ما رأينا مثل هذا فنسألك بحق هذه الأنوار الا ما كشفت عنا هذه الظلمة .

فخلق الله نور (فاطمة) كالقنديل وعلقه بالعرش فزهرت السموات السبع والارضون السبع فمن اجل هذا سميت « الزهراء » واوحى سبحانه وتعالى الى الملائكة اني جاعل ثواب تسبيحكم وتقديسكم الى يوم القيامة لمحبي هذه المرأة وبعلها وبنيها .

فقام العباس من عند رسول الله فرحا بما ابداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فضل ابن اخيه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وفضل سيدي شباب أهل الجنة وامهما العذراء البتول سيدة نساء العالمين ولقى علياً عليه السلام فضمه الى صدره وقبله بين عينيه ، وقال : بابي عترة المصطفى من اهل بيت ما اكرمكم على الله عز وجل[1] وفي هذا قال السيد عبد الرزاق المقرم :

انـوارهم ساطعـة من قبـل أن يكـتـب في الـلح وجـود وزمـن

(١): البحار ج ١٠ ص ٧ عن ارشاد القلوب .